mroftalp htehaB ni knil muideM

بركة عائشة على المسلمين | 62 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:00:00

الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري مستمعينا الكرام نواصل في هذه الحلقة ما سبق وان تحدثنا عنه في الحلقات السابقة عن شخصية السيدة عائشة رضي الله عنها احب زوجات النبي اليه وعرفنا من فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني ان آآ السيدة عائشة كان لها الكثير من الخصائص - 00:01:02

التي تميزها فماذا نقول في حلقة اليوم فضيلة الشيخ؟ اي نعم بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين الحقيقة اه يعني ان عائشة رضي الله عنها - 00:01:45

ما كان لها من الفضل على الامة انها خففت عن الامة بعض الاحكام الشرعية وورد في هذا حديث آآ آآ في صحيح البخاري لعائشة ايضا رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء يعني بالصحراء الصحراء نعم - 00:02:04

في الصحراء يعني انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماس هذا العقد. نعم واقام الناس معه وليسوا على ماء. لم يكن مع الجيش ماء. نعم - 00:02:31

فقالت فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه وقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا علماء. يعني آآ هيأتي وقت صلاة. نعم. والناس يريدون - 00:02:47

الصلاة وليس هناك ماء فماذا نفعل؟ وعائشة كانت سببا في انها حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبست الناس معه يبحثون عن العقد الذي انفرط منها نعم. قالت فجاء ابو بكر - 00:03:06

ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء نعم. قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي. نعم - 00:03:23

من من احنا قلنا في قبل ذلك ان ابا بكر كان عنده حدة. نعم. فغضب كيف تحبس الناس وتحبس النبي صلى الله عليه وسلم على عقد ما العقد يبقى ما مهمته؟ نعم. يعني نترك العقد ونمشي يعني. نعم. تمام؟ قالت فيعني قال لها ما شاء الله ان يقول لها في العتاب. عن نفسها يعني. اه طبعا - 00:03:47

عنفها. نعم. وجعل يطعنها بيده في خاصرتها تقول ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. انها اذا تحركت استيقظ يعني. نعم. من نومه فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما قام - 00:04:07

ليس مع الناس باء وقد وجب الصلاة. نعم. فانزل الله عز وجل اية التيمم بسبب هذا فتيمموا فقال اسيد بن الحضير رضي الله عنه ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ قالت فابعثن - 00:04:26

البعير يعني آآ اقاموا البعير لان البعير كان آآ بارد. نعم. فاقاموا البعير فوجدوا العقد تحت البعير. يعني سبحان الله! شف اذا اذا اراد الله شيئا هيأ له الاسباب. نعم. اراد الله عز وجل ان يخفف عن المؤمنين اذا لم يجدوا ماء فيتيمموا. نعم. فلم يأذن للبعير ان يقوم. نعم.

لانه لو قام البعير - 00:04:45
الا وجدوا العقد. صحيح. لكن شاء الله عز وجل الا يقوم البعيد. فلما بعثوا البعير وجدوا العقد تحته. ليتأخروا وينزل نعم نعم فسبحان الله يعني آآ هنا آآ الاحظ شيئا في آآ كلام عائشة رضي الله عنها - 00:05:07
اه لم تقل عن اه عن ابيها ابي. نعم. ابي نعم. ليه؟ لانها يعني واضح انها كانت واجدة عليه. لانه يعني عاتبها انها في خاصرتها فسمته باسمه. نعم. لم تقل ابت كلمة ابتي فيها معنى الحنو. نعم. وفيها معنى البنو. تقول جاءني ابو بكر - 00:05:26
وذهب ابو بكر وخرج ابو بكر ليس اباها يعني. بالزبط كده. وهذا الحقيقة يذكرني بالمناسبة اه من في قصة المرأة المخزومية التي كانت تسرق المتاع وتجحده. نعم. لما شكوها الى النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع يدها - 00:05:46
فلما آآ بنوا مخزوم ستقطع يد امرأة من بني مخزوم يعني عار عليهم جميعا ان يقال قطعت يد امرأة في السرقة. نعم فارسلوا اه يعني اه الى النبي عليه الصلاة والسلام يستعطفونه - 00:06:06
فارسلوا اسامة ابن زيد الحب ابن الحب نعم. عشان يصعد فقال يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله؟ نعم. والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت قطع محمد يدها. الشاهد الذي اريده هنا - 00:06:21
انه سمى نفسه لم يقل لو ان فاطمة بنت رسول الله نعم او لقطع رسول الله يدها. نعم. لم يذكر آآ الرسالة هنا ولكن كأنه قال ان يا فاطمة شأنها كشأن اي امرأة اخرى بنت فلان. نعم. سمى نفسه قال لو ان فاطمة بنت محمد - 00:06:39
ان ابناء النبي صلى الله عليه وسلم او كأن بنت النبي صلى الله عليه وسلم كبنت احاد الناس. نعم. فكما يقال فلان ابن فلان او فلانة بنت فلان. فهي ايضا فاطمة بنت محمد. فلم - 00:07:02
فلم ينسب نفسه الى الرسالة برضو اشارة الى ان فاطمة يعني في اقامة الحد شأنها شأنه شأن اي انسان اه نعم فهذا الحقيقة لاحظته في قول عائشة رضي الله عنها عاتبني ابو بكر وقال لي ابو بكر الى اخره. نعم نعم. آآ ايضا ده - 00:07:18
خصائصها ان الله عز وجل خفف عن الامة وآآ يعني انزل آآ حكما شرعيا وهو التيمم عند فقد الماء. وخصيصة اخرى اختصت بها عائشة رضي الله عنها عن بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:38
وانها لما خيرت بين الله ورسوله وبين الدار الدنيا اختارت الله ورسوله على الفور نعم. وفي هذا حديث آآ في صحيح مسلم آآ ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم سألناه النفقة - 00:07:55
ويعني آآ اعتزلهن بسبب ذلك. فعلم ابو بكر وعمر بذلك فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واستأذن عليه فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واجبا والواجب هو آآ الذي اطرق الى الارض من شدة حزنه نعم. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. دخل آآ - 00:08:14
ابو بكر وعمر فلما رأى عمر هذا اراد ان يستأنس. نعم. فيعني آآ قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة اللي هي مراته يعني - 00:08:39
سألتني النفقة فقمت اليها فوجئت عنقها يعني بيقول لو ان امرأتي طلبت مني النفقة لاجعلن عنقها اي لاطعنن في عنقها يعني. نعم. فقال عليه الصلاة والسلام هن حولي كما ترى يسألنني النفقة - 00:08:59
فقام ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها وكلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلنا اي عائشة وحفصة. والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده - 00:09:14
ثم اعتزلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعكن واسرحكن صباح جميلة وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما - 00:09:36
فلما نزلت الاية دي فالنبي عليه الصلاة والسلام ابتدأ بعائشة رضي الله عنها قال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب الا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله؟ - 00:10:04

فتلى عليها الاية ما بين ان تبقى زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم وما بين ان تطلق ويعني آآ تأخذ آآ متعتها من الدنيا يعني. نعم فقالت عائشة رضي الله عنها افيك يا رسول الله استشير ابوي؟ نعم. بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة - 00:10:21
فاختارت على الفور لم تتردد اطلاقا. نعم. ولكنها طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم طلبا فقالت واسألك الا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت لان ممكن يعرض على امرأة من نسائه انها تخير تقول طيب دعني حتى افكر. نعم. مسلا. نعم. فهي ارادت ان يكون لها السبق يعني. نعم. وانها لم تتردد - 00:10:43
في اختيار الله ورسوله والدار الاخرة. فلزلك قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلته. فقال عليه الصلاة والسلام بابي هو امي لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا - 00:11:07
ولكن بعثني معلما ميسرا الصلاة والسلام. فهذا ايضا مما تفردت به عائشة رضي الله عنها. والذي ذكره الامام بدر الدين الزركشي في الاربعين خصيصة التي خصت بها ام المؤمنين رضي الله عنها. نعم نعم - 00:11:27
اه نتوقف عند هذا القدر في حلقة اليوم ونواصل اه الحديث عن السيدة عائشة رضي الله عنها في الحلقات القادمة ان شاء الله. ان شاء الله تعالى قال الشاعر القديم مفاخرا بآبائه - 00:11:46
اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:12:12
الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري - 00:12:52